بسم الله الرحمن الرحيم وبالله التوفيق لارب غيره
الحمد لله الذي ازال الران عن قلوب العارفين
واشرق [illegible] سما الذات نور شموس الاسما ٠
لوسر [illegible] لسائرين واخرج فوايد الاحباب ٠
من [illegible] الاحتجاب الي النور المبين ورسم بيد
العناية [illegible] سطر الالاء لغمي في صفحات الواح عقول
المخلصين ٠ الذي احيي موات المقامات بوابل
غيث الامداد لانبات العلوم اللدنية في فؤاد
الواصلين احمده حمد من سقاه الله من خمر
محبته شراب اليقين واشهد ان لا اله
الا الله وحده لا شريك له شهادة من افرد له
العبودية كان من الموقنين واشهد
ان سيدنا محمدا عبده ورسوله موضح طريق
المقربين ٠ الذي انزل عليه والذين جاهدوا
فينا لنهدينهم سبلنا وان الله لمع المحسنين
صلى الله عليه وعلى اله وصحبه الذين مشوا
على طريقته وتحققوا بحقايق الدين وبعد
فقد سالني بعض المحبين رزقني الله ٠
واياهم اليقين والوصول الي مقام التمكين
ان اجمع شيا مما يحتاجه الراغب في سلوك
الطريق ومنازل اهل التحقيق فقرعت

عند

عند ذلك باب الاستخارة بيد الافتقار
واسبلت الدموع من مقلتي الذل والانكسار
وعلمت اني لست من قبيل هذا الميدان
ممن تجول فيه فحول الفرسان ٠ فحين امدني
شيخي وقدوتي الي الله تعالى الشمس الحفني
بنظره فتشرفت في بحر عرفانه اسبح وبفيض
امداده انتفع فاجبته الي ذلك طالبا من الله
العون والاخلاص ٠ وان يكون سببا للنجاة
يوم القصاص وسميته تحفة السالكين
ودلالة السائرين لمنهج المقربين ٠ ورتبته
على عشرة ابواب وخاتمة الباب الاول
في كيفية العهد والتلقين ووصية الشيخ
للمريد بعد العهد الباب الثاني في الذكر
واذابه والحث على استعماله الباب الثالث
في بيان الطريق الموصل الي الله تعالى واركانه
حسب ما قالوه على الوجه الذي ذكروه الباب
الرابع فيما يتعلق بالشيخ وشروطه واذابه
الباب الخامس في بيان اداب المريد مع شيخه
الباب السادس في بيان اداب المريد
مع اخوانه الباب السابع في بيان اداب
المريد مع نفسه الباب الثامن في الاسباب

بقوله يا رسول الله احدث بكل كلام سمع منك قال نعم
الا ان تحدث بحديث لا يبلغ عقول القوم ذلك الحد
فيكون على بعضهم فتنة ففي قوله عليه الصلاة
والسلام على بعضهم فتنة فيه لبشارة للمنكر فان
المسلم والعارف لا ينكر ذلك وفي رواية عنه رضي
الله تعالى عنه انه قال اني لاعلم في قوله تعالى
يتنزل الامر بينهن علما لو قلته لكفرتموني وفي
قول ابي الدرداء لو قلت لكم كلما اعلم لرميتموني
بالقشع وفي قول سلمان الفارسي لو حدثتكم بكل
ما اعلم لقلتم رحم الله قاتل سلمان وفي رواية ابي
هريرة اعطاني خليلي محمد صلى الله عليه
وسلم جرابين من العلم الواحد بثثته لكم
والاخر لو قلته تقطع مني هذا الحلقوم
وفي قول كامل الاسرار الالهية علي بن ابي
طالب ان بين جنبي علما لو قلته لا ذلت هذه
عن هذه واشار براسه عن جثته وفي قول الشريف
الرضي حفيد علي بن ابي طالب شعر يا رب جوهر
علم لو ابوح به لقيل لي انت ممن يعبد الوثنا
ولاستحل رجال مسلمون دمي يرون اقبح
ما ياتونه حسنا اني لاكتم من علمي جواهره
جهل وقد تقدم من قبلي ابو حسن الى

الحسين

الحسين واوصى قبله الحسن اشارة الى انهم اطلعوا
على اسرار يجب لها اكتمها وعلوم منحوا بها وطولبوا
في تغطيتها فاخفوها وقد قال القايل شعر ولو ان
اهل العلم صانوا صانهم ولو عظموه في النفوس لعظما
ولكن اهانوه فهانوا ودنسوا محياه بالاطماع حتى تجهما
اي اهل العلم الالهي الذين يجب عليهم تغطيته بكتمه
عن غير اهله فانه من الحكمة التي يجب كتمها عن
غير اهلها فيجب على كل عالم بعلم من العلوم الالهية
سترها مكتوم ان تحفظه عن غير اهله فانه
عند غير اهله يتوهمون حديث حدثوا الناس
بما يعرفون اتريدون ان يكذب الله ورسوله
وحديث علم الباطن سر من اسرار الله تعالى وحكم
من حكم الله يقذفه في قلوب من يشاء من عباده فكيف
يجوز افشا سر الله تعالى لانه ما كان في افشائه
افشا سر الالوهية وافشاؤه كفر عند اهل التحقيق
فلا يبدي الاسرار عند اهل الانكار الا مغلوب بالحال
وهنا ناقص عن درجة الكمال قال الشافعي بن
ادريس رضي الله تعالى عنه مشيرا لذلك
شعر ساكتم علمي عن ذوي الجهل طاقتي ولا
انثر الدر النفيس على البهم فان يسر الله الكريم
بفضله وصادفت اهلا للعلوم وللحكم جليسة

اثنتان واحد ولا يوشي في العرف بينهما اشتراكهما
في اللطافة فافهم الرموز من العفو تفتح لك الكنوز
وفي هذا القدر كفاية لمن وفقه
الله والحمد لله اولا واخرا واسئل الله تعالى
ان ينفعني به والاخوان مدة كل الزمان

وكان الفراغ من كتابته في خمسة شهر ربيع
الثاني سنة ماية والف
خمسة وخمسين ١١٥٥ سنة
بعد الهجرة النبوة
على صاحبها افضل
الصلاة والسلام
وصلى الله
على نبينا
محمد
وعلى
اله
و
صحبه
وسلم

BRITISH MUSEUM

كتابته